الأنباء
الاحد 20 نوفمبر 2016

أنباء سورية

بعد أعنف هجوم صاروخي ومدفعي منذ 2014

شرق حلب بلا مستشفيات ومدارسها مغلقة

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.پ: تجدد القصف الكثيف لقوات النظام السوري وروسيا على مناطق سيطرة المعارضة في عدة مدن سورية لاسيما شرق حلب المحاصر لليوم الخامس أمس، ما تسبب في تدمير آخر مستشفيات المنطقة التي اصبحت رسميا بلا اي مستشفى، وأجبر المدارس على اغلاق ابوابها.

وقالت مديرية صحة حلب إن كل المستشفيات في شرق حلب الخاضع لسيطرة المعارضة السورية أصبحت خارج الخدمة.

وجاء في بيان أوردته رويترز «لقد خرجت كل المستشفيات العاملة بمدينة حلب الحرة عن الخدمة نتيجة القصف الممنهج والمستمر لهذه المستشفيات من قبل قوات النظام والطيران الروسي».

وأضاف «هذا التدمير المتعمد للبنى التحتية الأساسية للحياة جعل الشعب الصامد والمحاصر بكل أطفاله وشيوخه ورجاله ونسائه دون أي مرفق صحي يقدم لهم العلاج وفرص إنقاذ أرواحهم ويتركهم للموت».

لكن المرصد السوري ذكر أن بعض المستشفيات ما زالت تعمل في المناطق المحاصرة بحلب لكن الكثير من السكان يخشون الذهاب إليها بسبب القصف العنيف.

وتقول مصادر طبية وسكان ومقاتلون من المعارضة في شرق حلب إن المستشفيات اصيبت في الأيام القليلة الماضية بالضربات الجوية والبراميل المتفجرة التي تسقطها الطائرات الهيليكوبتر بما في ذلك القصف المباشر للمباني.

واستطاع عمال الصحة والإغاثة من قبل إعادة تشغيل مستشفيات خرجت عن الخدمة بفعل الضربات الجوية لكن نقص الإمدادات يجعل هذا الأمر أكثر صعوبة.

بدورها، ذكرت فرانس برس، ان الاحياء الشرقية عرضة لسقوط قذائف وصواريخ وبراميل متفجرة.

وكانت افادت بأن قصف أمس الأول المدفعي وبراجمات الصواريخ غير مسبوق منذ العام 2014 في تلك الأحياء التي اعتادت على الغارات الجوية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان «الناس ينامون على دوي القصف ويستيقظون على دوي القصف»، مضيفا «انهم لا يجرؤون على الخروج من منازلهم».

وأعلنت مدارس شرق حلب في بيان تعليق الدروس أمس واليوم «للحفاظ على سلامة التلاميذ والمدرسين بعد الضربات الجوية الهمجية».

وكان آخر المستشفيات خرج عن الخدمة مساء أمس الاول بفعل قصف النظام حي المعادي في شرق حلب.

وقالت الوكالة الفرنسية نقلا عن مصدر طبي في المستشفى ان القصف ادى «الى تدمير جزئي للمستشفى المتخصص في الأمراض العامة»، موضحا «ان مريضين قتلا بعد اصابتهما بالقصف عدا عن اصابة مرضى في المستشفى وأفراد من الطاقم الطبي بجروح». من جهة أخرى، قال ناشطون ان قوات النظام عادت لقصف حي الوعر المحاصر بمدينة حمص، بقذائف الفيل ذات التدمير الكبير والتي تحتوي على مادة النابلم الحارق ترافقت مع قصف بأكثر من 25 قذيفة وصاروخ، رغم المصالحة التي جرت بين ممثلي النظام وممثلي سكان الحي واقتضى باخراج المسلحين من الحي.

وقالت شبكة «شام» ان القصف اسفر عن سقوط العديد من الجرحى في صفوف المدنيين بينهم نساء وأطفال، كما أدت لاشتعال الحرائق في المنازل والممتلكات.

وشهدت الأيام الماضية، حملة عسكرية كبيرة ضد الحي حيث تجاوز عدد الصواريخ التي انهالت على الابنية السكنية أكثر من 34 صاروخا، و150 قذيفة هاون ومدفع، خلفت 10 قتلى وأكثر من 67 جريحا، 17 منهم حالهم خطرة، وبينهم حالات بتر أطراف. وفي ريف دمشق، اندلعت اشتباكات بين المعارضة وقوات النظام على جبهة بلدة الريحان في محاولة متواصلة من قبل الأخيرة للتقدم، تزامنت مع اشتباكات متقطعة على جبهة مزارع المحمدية بالغوطة الشرقية، وسط غارات جوية استهدفت بلدات حزرما وحوش الصالحية والشيفونية وجسرين والريحان وبيت سوى.

وقالت «شام» ان الريف الغربي شهد اشتباكات عنيفة بين المعارضة وقوات النظام في المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح وسط تقدم للأخير في المعارك، حيث قامت المروحيات باستهداف مواقع المعارضة بالبراميل المتفجرة والقصف المدفعي العنيف.

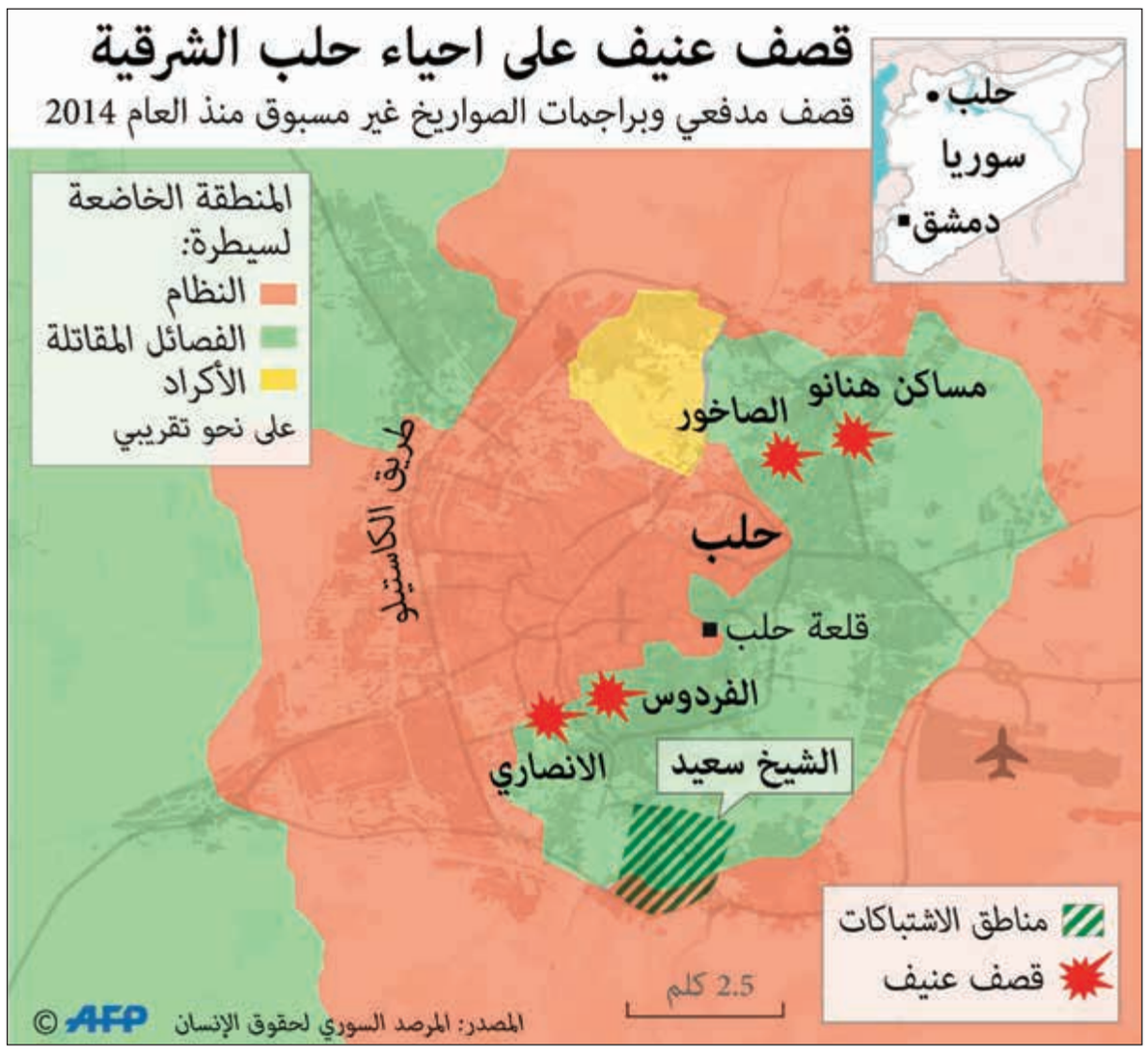

النظام يقصف الوعر بالنابلم ويتقدم في مزارع خان الشيح

واشنطن تزود أكراد سورية بشحنات كبيرة من الأسلحة

عواصم ـ وكالات: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان حصول الميليشيات الكردية، التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية «قسد»، على شحنات أسلحة كبيرة من الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي ضد داعش.

وقال المرصد في بيان إنه علم «من عدة مصادر موثوقة»، أن شحنات كبيرة من الأسلحة والذخائر والآليات أرسلها التحالف الدولي، قد وصلت إلى هذه القوات في ريف الرقة ومحافظة الحسكة، حيث شوهدت الناقلات والشاحنات، وهي تقوم بنقل عربات الهمر والذخيرة والأسلحة عبر مدينة القامشلي إلى ريف الرقة ومنطقة عين العرب (كوباني).

وكشف المرصد أنه حصل قبل ايام على معلومات من عدة مصادر موثوقة، تؤكد وصول تعزيزات من الجنود الأميركيين إلى منطقة عين العرب (كوباني)، للمشاركة في العمليات العسكرية الدائرة في ريف الرقة الشمالي، الى جانب الاكراد، والإشراف على سير المعارك فيها، وأكدت المصادر حينها أن القوات الأميركية ستشارك في العملية التي أطلق عليها اسم «غضب الفرات» لعزل مدينة الرقة عن ريفيها الشمالي والشرقي، بأعداد أكبر من الأعداد التي شاركت في معارك السيطرة على منبج، كما أكدت المصادر أنه جرى إرسال ذخيرة وأسلحة متطورة من قوات التحالف إلى قوات سورية الديموقراطية قبيل بدء عمليتها العسكرية في الرقة.

وأشار إلى أن قوات ألمانية وأميركية وفرنسية خاصة، شاركت «قسد» في هجومها على داعش في منبج، حيث ساعدت القوات الألمانية والتي يقدر عددها بنحو 50 ضمنهم نحو 20 مستشارا عسكريا، بمهام تفكيك الألغام وبالخدمات التقنية والاستشارية، فيما شاركت القوات الأميركية والفرنسية في الخط الثاني من الجبهة حينها.

أنباء لبنانية

المعرقلون لم يأخذوا علاقتهم به بعين الاعتبار

الحريري مدّد مهلة إعلان الحكومة إلى الغد.. وإلا سيكون لتشكيلها كلام آخر

بيروت ـ عمر حبنجر

التركيبة الحكومية ما زالت في الغربال، والتبدلات متواصلة، بالاسماء والحقائب، ينام هذا الفريق على وزارة ويستيقظ على أخرى، الوزارات السيادية الاربع محسوم أمرها، الخارجية للوزير جبران باسيل «التيار الحر» والداخلية للوزير نهاد المشنوق «المستقبل» والمالية لعلي حسن خليل «أمل» أما الدفاع فلمن يختاره الرئيس ميشال عون من شخصيات الطائفة الارثوذكسية.

وتبقى الغربلة وتبادل الحقائب حصرا في ملعب وزارات الخدمات، او ما يعرف بالوزارات «الدسمة» كالصحة والاتصالات والأشغال العامة والطاقة التي تشمل وزارة النفط، والتربية الوطنية التي فقدت الكثير من جاذبيتها، بعد ان حشاها الوزير الياس أبوصعب بالتعيينات، ولم يترك لمن سيأتي بعده «لحسة أصبع»، كما في الأمثال اللبنانية والى التربية هناك وزارة الشؤون الاجتماعية الطافحة هي الاخرى بالموظفين الذين يزورون مكاتبهم آخر الشهر فقط، كما يقول النائب عاصم قانصوه، ومعظم المعينين، يشدهم الاهتمام الى موازنة الوزارة لا إلى دورها الوطني او التنموي على المستوى العام.

أما الجديد المفيد فقد تمثل أمس باحتواء التشنج بين بعبدا وعين التينة، وبكركي والمجلس الشيعي الأعلى بتدخل جهات عدة بينها حزب الله، وقد كرس البطريرك بشارة الراعي هذا الاحتواء بتأكيده العلاقة الممتازة مع الرئيس نبيه بري ومع الشيخ عبدالأمير قبلان اثناء مغادرته مطار رفيق الحريري الدولي الى روما أمس الأول.

لكن المصادر القريبة من الثنائي الشيعي «حزب الله وأمل» اعرب لصحيفة اللواء عن الاستياء من الحرية الزائدة المعطاة للوزير جبران باسيل من قبل الرئيس عون في تشكيل الحكومة، وتبين ان سبب الاستياء ما وصف بمحاولة باسيل تهميش فرنجية وهذا ما يرفضه حزب الله، الذي يريد الحفاظ على الدور السياسي لزعيم المردة ومثله الرئيس نبيه بري، مع العلم ان اوساط التيار الوطني الحر لا ترى في الدور الذي يلعبه رئيس التيار اكبر من دور نادر الحريري عند الرئيس المكلف، او الوزير علي حسن خليل لدى رئيس مجلس النواب، أو الحاج حسين خليل لدى الأمين العام لحزب الله أو ملحم رياش عند رئيس القوات اللبنانية.

وهنا يقول النائب القواتي انطوان زهرة ردا على سؤال ان هناك استمهالا لتبادل الحقائب بين الاحزاب ورئيس الجمهورية اما حصة المردة بالذات فرأى زهرة ان على فرنجية ان يأخذها من حصة حلفائه.

وعن حصة القوات في الوزارات قال زهرة: قبلنا بالعرض الاخير وحددنا الاسماء لكن في لبنان لا شيء ثابتا حتى صدور المراسيم، والقوات تنازلت عن الحقيبة السيادية تحت ضغط الضرورة السياسية ولتسهيل تشكيل الحكومة.

رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة امل بانجاز تأليف الحكومة، احتواء للمخاطر التي يمكن ان تنجم عن

التأخر، على الصعد الداخلية والاقليمية، مشيرا الى ان لبنان يعيش في منطقة مليئة بالمتغيرات والمفاجآت معتبرا العرض العسكري لحزب الله في بلدة «القصير» السورية استهانة بالدولة اللبنانية.

مصادر سياسية قريبة من «المستقبل» ردت لـ «الأنباء» استعجال تشكيل الحكومة إلى هاجس تبدل المناخات الاقليمية والدولية، التي افسحت المجال امام انتخاب رئيس للبنان، وتكليف رئيس للحكومة حيث قد نصبح أمام رئيس جمهورية بلا حكومة ورئيس مكلف بتأليف الحكومة، لا يستطيع أن يؤلف، ورئيس حكومة تصريف أعمال ورئيس مجلس نواب لا يجتمع، وأن تتسارع الأيام إلى مايو 2017، بلا قانون انتخابات، وبالتالي بلا انتخابات ايضا.

واضافت المصادر ان الرئيس سعد الحريري بدأ يشعر بأنه مستهدف هو الآخر بالعرقلات التي يراد تسجيلها في خانة تصفية الحسابات من جانب رئيس مجلس النواب مع رئيس الجمهورية، وان أوساطه ترى أن على المعنيين أخذ علاقتهم مع سعد الحريري بعين الاعتبار ايضا.

وتأمل هذه المصادر ان تهبط السكينة على الاطراف المعرقلة، ما يسهل اعلان الحكومة اليوم الاحد، أو غدا الاثنين، لأنه إذا انقضى يوم الاستقلال الثلاثاء، دون حكومة، فسيكون للحريري حديث آخر، خصوصا على صعيد اختيار الحقائب والأسماء.

في غضون ذلك قال رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ان «كثرا غير مسرورين بالتفاهم الذي حصل بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر».

وأضاف: «البعض مصمم على عرقلة انطلاقة العهد الجديد، بالشروط والقيتوات والمطالب الفائقة للتصور، لا استطيع فهمها الا محاولة لعرقلة هذا العهد، لكن اعتقد ان لدينا رئيسا لا يتأثر لا بالترغيب ولا بالترهيب، لذلك، لا اعتقد ان هذه المحاولات ستؤدي إلى أي مكان...».

الراهن ان محاور الاعاقة الحكومية تتمثل بالوزارات التي ترضي تيار المردة، وآخر المعلومات تشير إلى استعداد فرنجية للقبول بوزارة الطاقة وان رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط، وافق على أخذ وزارة العدل لفريقه، بدلا من وزارة الصحة، تسهيلا لأمور الحكومة، فيما اتفق على ابقاء وزارة الاقتصاد لحزب الكتائب ولتحتفظ القوات اللبنانية بنيابة رئاسة الحكومة ووزارات الاشغال العامة والإعلام والشؤون الاجتماعية.

وثمة محور جدل حول الوزراء الثلاثة الذين يريد الرئيس عون اختيارهم بنفسه وخصوصا الوزيرين السني والشيعي، وتمثيل الرئيس الحريري بأكثر من وزير مسيحي، وممثل للأقليات المسيحية.

الأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري خلال جولته في قرى العرقوب بدعوة من بلدية شبعا (محمود الطويل)

احتواء التشنج بين بعبدا وعين التينة لم يثمر حكومياً

الطائفية السياسية والتهميش

بيروت ـ ناصر زيدان

كان موضوع تشكيل لجنة لإلغاء الطائفية السياسية، من اهم بنود اتفاق الطائف الذي انهى الحرب الاهلية اللبنانية عام 1989.

وجاء في الاتفاق: انه عند الشروع في إلغاء الطائفية في مؤسسات الدولة، يشكل مجلس شيوخ يمثل العائلات الروحية اللبنانية (وعد المسلمين الموحدين الدروز برئاسته) تكون مهمته توقيف اي إخلال بحقوق الطوائف اللبنانية على المستوى العام، بما في ذلك منع طغيان طائفة على طائفة أخرى، او مجموعة مذهبية على مجموعة أخرى، ويضمن المساواة بين المواطنين اللبنانيين لأي فئة انتموا.

الغاء الطائفية السياسية كان مطلبا جامعا للقوى والاحزاب الوطنية والعلمانية قبل الحرب الاهلية، لأن الدولة اللبنانية كانت تعاني من التدخلات الطائفية في غالب الاحيان، مما سبب تهميشا شعرت به مجموعة كبيرة من اللبنانيين ـ خصوصا المسلمين منهم ـ وساد لفترة طويلة من الزمن، نظام يشبه «نظام التمييز العنصري» في بعض جوانبه، وأدى الى استبعاد الكفاءات الوطنية على حساب غلبة واضحة لأصحاب الولاءات الطائفية، وساهم هذا الامر في تفاقم الاضطرابات التي ادت الى وقوع الحرب الاهلية على مدى 15 سنة. النظام اللبناني، ديموقراطي وعادل وينص دستوره على مساواة كاملة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، ولكنه يتضمن في الوقت ذاته تقسيما طائفيا لمواقع السلطة الاساسية، حيث يتشكل مجلس النواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وكذلك وظائف الفئة الاولى، وينسحب هذا الامر على مجلس الوزراء عرفا، من دون تحديد طائفية اي وزارة او وظيفة ولأي طائفة ستكون. لكن هذا الامر خرق، وبالتالي يمكن ان نقول: ان الميثاقية التي وردت في اتفاق الطائف خرقت، لأن ممثلي بعض الطوائف، او المذاهب، اصبحوا يعتبرون بعض الوزارات او وظائف الفئة الاولى حكرا عليهم، ولا يجوز ان تصل الى غيرهم، وهذا ما ينطبق على «ما يسمى الوزارات السيادية» اي الخارجية والمالية والداخلية والدفاع، علما ان الوزارتين الاخيرتين غالبا ما كان يتولاهما وزراء دروز قبل اتفاق الطائف. الشعور بالتهميش دار دورته في لبنان على كل الطوائف قبل اتفاق الطائف وبعده، وإبان الوجود العسكري السوري، فتارة عانى منه الشيعة قبل الحرب، وتارة أخرى السنة إبان الحرب، وتارة المسيحيون الموارنة في فترة الوجود السوري. وكان المأمول ان يتقلص التهميش بعد خروج السوريين في العام 2005، لكن واقع الحال ازداد تفاقما، وغلبت على عملية تشكيل الحكومات وعلى تعيين وظائف الفئة الاولى، شكل من اشكال الكيدية التي تستقوي بالغلبة العددية للطوائف الاربع الاولى في لبنان، وكرست لهذه الطوائف الوزارات الاربعة الاكبر في الحكومة، وكذلك الوظائف الاساسية، لاسيما قيادة الجيش وحاكمية مصرف لبنان وقيادة قوى الامن والامن العام ورئاسة الجامعة اللبنانية، وحتى محافظو المحافظات الكبرى ـ إضافة للرئاسات الثلاث ونوابهم ـ مما ولد شعورا بالتهميش عند الطوائف الاساسية الأخرى المشاركة في تأسيس الكيان، لاسيما طائفة المسلمين الموحدين الدروز. كانت مقاربة النائب وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بعد اتفاق الطائف، تستند الى الابتعاد عن تولي الوزرات الكبرى، او ما يسمى الوزارات السيادية، لأنها تتعلق بالأمن والدفاع والخارجية، التي كانت تدار من قبل الاجهزة الامنية السورية بواقع الحال، اما المالية فتركت للرئيس الشهيد رفيق الحريري لأنه كان يتولى الشأن الاقتصادي برمته، وجنبلاط كان يتمثل بوزير من غير الدروز، إضافة الى وزيرين درزيين في الحكومات المتعاقبة، لأن حزبه ينادي دائما بإلغاء الطائفية السياسية.

«علم الشعب» يعود إلى «بيت الشعب» اليوم الأحد

بيروت ـ داود رمال

أعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أنه بمناسبة عيد العلم، وتحت عنوان «علم الشعب» يعود الى «بيت الشعب»، يقام في القصر الجمهوري في بعبدا احتفالا لتكريم العلم، اليوم الأحد.

يبدأ الاحتفال عند الساعة الواحدة ظهرا، مع وصول مسيرة «علم الشعب»، محمولا من قبل الكشاف وبمواكبة فرقة موسيقى الجيش، وتدخل المسيرة الى بهو القصر الداخلي، حيث يتم تثبيت العلم على القاعدة المخصصة له. بعدها تنشد جوقة الفيحاء أغنيات وطنية للمناسبة، يدخل على أثرها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون واللبنانية الاولى السيدة ناديا عون الى البهو ويتم إنشاد النشيد الوطني اللبناني. ويلقي رئيس الجمهورية كلمة بالمناسبة.

وتعود فكرة «علم الشعب» الى شهر ديسمبر من العام 1989 بمبادرة من مجموعة من الشبان، خلال الاعتصام الشعبي الذي شهده «بيت الشعب» في بعبدا آنذاك في باحاته وحدائقه. وقامت المبادرة على تصميم علم لبناني عملاق، دعت المجموعة اللبنانيين الى التوقيع عليه، للتأكيد على إرادة الاستقلال ورفض كل أشكال التدخلات الاجنبية، حيث جمع تواقيع 126,549 لبنانيا. وقد وقعه العماد عون والوزيران ادغار معلوف وعصام أبوجمرة، لدى وصوله بتظاهرة الى بعبدا الاحد 18 ديسمبر 1989. وهو بطول 15 مترا وعرض 10 أمتار.

وفي مرحلة الوصاية السورية، احتفظت سيدة تدعى ليلى الهبر صقر بالعلم العملاق داخل جدار من الاسمنت، طوال 27 عاما، حيث يرفع اليوم مجددا.

وبمناسبة الاستقلال أصدرت وزارة الاتصالات 15 طابعا جديدا تمثل رجالات الاستقلال.